

الاستماع

البنسلين



البنسلين مضادٌ حيويٌّ تفرزه بعض سلالات الفطر، اكتشفه الطبيب الأسكتلندي (ألكسندر فلمنج) عام 1928م، فثبتت فعاليته في الشفاء من الأمراض، ونفع البشرية كلها إلى اليوم. والبنسلين من أقدم المضادات الحيوية وأهمها، ظهرت الحاجة ملحة إليه في الحرب العالمية الثانية؛ لعلاج التهابات جروح المصابين، والحدّ من انتشار العدوى البكتيرية، فتنافست شركات الأدوية في إنتاجه بكميّات كبيرة في ذلك الوقت.

ومع تطوّر العلم الحديث تنوّعت المشتقات العلاجية لهذا المضادّ، فمنها ما يُتناول بالفم أو يُحقن بالوريد، وبواجه بعض الناس ما يُعرف بحساسية البنسلين، وهي ردّ فعل طبيعي من جهاز المناعة في جسم المريض على هذا الدواء، ما يسبب ظهور أعراض تتفاوت في شدّتها من شخصٍ إلى آخر، من مثل: الاحمرار، والطفح الجلدي، والانتفاخ، والتورّم، وقد تشتدّ الأعراض، فيفقد المريض وعيه أو يهبط ضغطه أو يضيق تنفسه، فتصبح حياته في خطر.

لذلك يحرص الطبيب على فحص المرضى قبل علاجهم بالبنسلين، فإن ظهر بعض الأعراض السابقة عليهم، وجب الامتناع عن إعطائهم هذا العلاج، واستخدام مضادات حيوية أخرى حيوية أخرى يتقبلها جهاز المناعة في الجسم.

(عبد الحليم أبو حاتم، معجم المصطلحات الطبيّة، بتصرف)

أسئلة النص:

1. ما البنسلين؟

البنسلين مضادٌ حيويٌّ تفرزه بعض سلالات الفطر.

2. من مكتشف البنسلين؟ ومتى اكتشفه؟

الطبيب الأسكتلندي "ألكسندر فلمنج" عام 1928م.

3. اذكر حدثاً أدّى إلى انتشار البنسلين.

ظهرت الحاجة ملحةً إليه في الحرب العالمية الثانية؛ لعلاج التهابات جروح المصابين، والحدّ من انتشار العدوى البكتيرية.

4. ورد في النص شكلان دوائيان للبنسلين، اذكرهما.

الحقن، والتناول بالفم.

5. اذكر اثنين من أعراض حساسية البنسلين.

الاحمرار، والطفح الجلدي، والانتفاخ، والتورّم، وأحياناً هبوط الضغط، وضيق التنفس.

6. لمّ يجبُ فحص المريض قبل علاجه بالبنسلين؟

للتأكد من أن المريض لا يتأثر سلباً به، لأنّ بعض الناس لديهم الحساسية من هذا العلاج.

7. هل تنتج الحساسية من استعمال الأدوية وحدها؟ وضح ذلك.

لا، فهناك حساسية تسببها بعض الأطعمة وأخرى من الجو أو في مواسم معينة من السنة في فصل الربيع.

8. ما واجبنا نحو العلماء الذين قدّموا إسهاماتٍ جليّةٍ في خدمة الإنسانية؟

تقديرهم والاعتراف بفضلهم والسير على خطاهم.

9. هل يمكن أن يكتشف الطبّ علاجاً للأمراض المُستعصية؟ بيّن رأيك.

يمكن أن يكتشف الطبّ علاجاً للأمراض المُستعصية، بسبب التقدّم العلميّ.